

01- ما حكم دعاء غير الصالحين ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

إذا أبي حميد يقول ذكرتم دعاء الصالحين والعلماء يذكرون دعاء الصالحين ويبدو لي أنهم هم مظنة الدعاء والقربى لأن لصالحهم أه طبعاً هنا السؤال هل دعاء غير الصالحين مأذون فيه؟ هذا واحد. اثنين كلمة ياء. يقول أنا أقولها لأن الناس يقولونها. أنا لا أنوي -

00:00:00

ما تنوونه لا أنوي عبادة لا أنوي استغاثة لا أنوي هل يؤخذ هذا الكلام منه؟ لكن هل يتصور أن ينادي غائباً ويسأله ويقول لا الاستغاثة والطلب هناك فرق بين من يخاطب الأموات. البركة مثلاً اطلب البركة. يخاطب خلاص البركة هي البركة هي نوع من أنواع الطلب الذي يطلب. ولا يطلب إلا من الله عز وجل. فالبركة - 00:00:20

لا تطلب إلا من الله عز وجل. فطلبها من الأموات أو الغائبين يكون من الشرك. لأن البركة لا تطلب إلا من الله عز وجل. هم. فقلوه عندما نقول لا نذكر الصالحين فقط لأن هذا هو الغالب وهذا هو الذي يدعى ويسأل ويعبد من دون الله عز وجل في هذه اللازمة وفي اللازمة المتقدمة. طيب - 00:00:43

يقدمون كانوا يعبدون أحجاراً وأشجاراً وهي في الحقيقة شياطين تتمثل لهم وتخرج لهم وذلك أن الحجر قد يكون يعني يروونه أنه جماد لم يعص الله قط ولم يفعل شيئاً منكراً فيدعونه من باب أن يقربه إلى الله عز وجل والحقيقة هم هم يدعون الشياطين من دون الله عز وجل - 00:01:03

أما الذي يدعو الصالح في هذا الزمان أن دعا غير الصالحين الفجرة والفسقة والكفرة فهذا أعظم شراً وأخبث أيضاً في دعاء وسؤاله لأن من يدعو الصالح وأن كان شركاً أخف ممن يدعو غير الصلاة كما ذكر ذلك شيخ الإسلام في قواعده الأربع أنه عندما ذكر المفاضلة بين مشرك العرب - 00:01:23

ومشرك زمانه ذكر أن مشرك الجاهلية كان أخف من جهة من جهة الكيفية فكانوا لا يشركون إلا بمن هو سالم من المعاصي والذنوب أما في هذا الزمان نسأل الله العافية. فهم يشركون في الفسقة والفجر ويدعون من دون الله عز وجل. بل لا يعلمون حالهم ولا يعرفون أحوالهم. فمثلاً يذكر أن رجل اسمه تاج وكان من أهل الخرج - 00:01:43

كان من أفسر خلق الله عز وجل وكان يعتقد فيه أنه ينفع ويضره كان يسأل ويستغاث به من دون الله عز وجل. فهذا الذي يقول أن هل هذا خاص بالصائم؟ نقول ليس خاص - 00:02:03

بل هذا هو الغالب أن الناس لا يدعون ولا يسألون ويستغيثون إلا بالصالحين. أما قول وأنا لا أنوي الاستغاثة وأنا أوافق هؤلاء تقليداً نقول سؤالك هذا هو الدعاء الذي لا يصرف إلا لله عز وجل. ولا ولا يعقل أن يتكلم الإنسان بشيء وهو لا وهو لا يقصد معناه إلا المجنون. والمجنون قد رفع - 00:02:13

عنه التكليف. أما من يخاطب الأموات ويقول لا أنوي دعاءهم وسؤالهم نقول إذا خرج ذلك خطأ دون قصد اللفظ فانت لست كما جاء في الصحيح. من قال في حلفه واللات فليقل لا إله إلا الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤاخذ به بقوله ولالة لأنه لم يقصد المعنى وإنما جرى على لسانه اللفظ لأنه تعتاد - 00:02:33

هذا القول فإذا جرى على لسانك هذا الدعاء وهذا دون قصد وانت لم تقصد هذا الدعاء فإنه نقول لك قل لا إله إلا الله من باب تحقيق التوحيد نعم - 00:02:53